معجمات الألفاظ : لسان العرب ، المعجم الوسيط ، معجمات المعاني

الكشف عن الكلمات في المعجمات أو المعاجم (لسان العرب والوسيط)

تمهيد :

اللغة العربية من أغنى اللغات بمفرداتها ، ومن الصعب أن يحيط الانسان بكل مفرداتها ومعانيها . وقد اهتم علماء اللغة من قديم الزمان بها ، فألفوا فيها وصنفوا مفرداتها في كتب لغوية عرفت بالمعاجم لتعين الطالب على فهم ما يقابله من مفردات غامضة .

والمعجم اللغوي : كتاب يحتوي على عدد كبير من مفردات اللغة ، مضبوطة ومفسرة ومرتبة ترتيباً خاصاً ، ومع كل كلمة معناها أو معانيها اذا كان لها أكثر من معنى فإذا صادفتك كلمة في أثناء قراءتك لا تعرف معناها او كلمة تعجز عن ضبط حروفها ، وتحتاج إلى معرفة ضبطها لقراءتها قراءة صحيحة ، وجب أن ترجع إليها في المعجم فهو الذي يعينك على فهم معاني الكلمات وضبط بنيتها .

وقد كان العرب ينطقون لغتهم بغير لحن ، ويعرفون معانيها من غير استعانة بمرجع يضبطها ويفسرها ، ولما اتسعت الفتوح الاسلامية ، واختلط العرب بغيرهم من الأعاجم الذين دخلوا الاسلام شاع اللحن ، فرأوا الحاجة ماسة إلى مراجع تجمع اللغة ، وتضبط كلماتها ، وتفسر معانيها .

وقد كان الخليل بن أحمد الفراهيدي العالم اللغوي البصري ، من أسبق العلماء إلى وضع المعاجم حيث ألف كتاب (العين) الذي جمع فيه كثيرا من مفردات اللغة ، ورتبها مبدوءة بحرف (العين)

٦- ثم تتابعت المؤلفات ، فكثرت كتب اللغة ، وأكثرها استعمالا :

أ- الصحاح .

ب- أساس البلاغة .

ج- مختار الصحاح .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ث- لسان العرب .

ج- المصباح المنير .

ح- القاموس المحيط .

خ- اقرب الموارد .

د- الوسيط : وهو من أحدث المعاجم وقد أخرجه المجمع اللغوي في القاهرة .

ذ- المنجد .

ولكي يسهل عليك البحث في هذه المعاجم يلزم ان تحفظ حروف الهجاء (٢٨) حرفاً ، على حسب ترتيبها وهي : أ – ب – ت – ث – ج – ح – خ – د – ذ – ر – ز – س – ش – ص – ض – ط – ظ – ع – غ – ف – ق – ك – ل – م – ن – هـــــــ – و – ي .

ترتيب المفردات في المعاجم :

هناك طرائق مختلفة لترتيب المفردات في المعاجم أهمها الطريقة التي تتبعها معظم المعاجم ، وتتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الهجائية الأصلية ، مع الابتداء بالحرف الأول من الكلمة ثم الثاني ثم الثالث .

وتقسم الكلمات ثمانية وعشرين باباً على أساس الحرف الأول من أصل كل كلمة وترتب الكلمات داخل كل باب بحسب ترتيب الحرف الثاني ثم الحرف الثالث وقد سار على هذه الطريقة أساس البلاغة ومختار الصحاح والمصباح المنير والترتيب الجديد للسان) وهي موجودة بين أيدينا اليوم. ويسير على الطريقة نفسها معجم المنجد . فاذا اردت الكشف عن معنى كلمة (أخذ) في مختار الصحاح مثلا ، فانظر في أول هذه الكلمة لتعرف بابها وهو (الهمزة) ثم انظر الى الحرف الثاني وهو (الخاء) والثالث وهو (الذال) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الطريقة الثانية : ويتبعها (الصحاح للجوهري والقاموس المحيط للفيروز آبادي ، ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي) وتتمثل في ترتيب الكلمات على حسب حروفها الأصلية ، مبتدئة بالحرف الأخير من الكلمة ، وتقسم الكلمات إلى ثمانية وعشرين باباً على أساس الحرف الأخير من كل كلمة ويتضمن كل باب فصولاً باعتبار الفصل هو الحرف الأول من الكلمة .

فإذا أردت البحث عن معنى أي كلمة في (القاموس المحيط أو لسان العرب أو الصحاح أو التاج) فالحرف الأخير منها هو باب الكلمة ، والحرف الأول فيها هو فصل الكلمة ، فتكون كلمة (نفع) في باب العين فصل النون.

ما يتبع عند الكشف عن معنى أي كلمة :

١- جرد الكلمة من أحرف الزيادة لو كانت بها ، واحذف منها (ال) لتصل الى أصلها المجرد فمثلا (الفطر) أصلها (فطر) وكلمة (احتكم) اصلها حكم ، وكلمة (استغفر) أصلها غفر ، وكلمة (الانطلاق) اصلها طلق .

٢- ثم ردها إلى مفردها لو كانت جمعاً ، والى ماضيها لو كانت مضارعاً ، أو أمراً ، او مصدراً او مشتقاً من اسم الفاعل او اسم المفعول او غيرهما فكلمة أصدقاء جمع صديق يكشف عنها في (صَدَق) وكلمة (محمود) في (حمد) .

٣- ان كان عين الكلمة (ثانيها الأصلي) أو لامها الحرف الاخير الاصلي الفا ترد إلى أصلها (الواو أو الياء) وذلك بتحويل الماضي إلى المضارع ، أو المصدر مثل (عاد ودعا) فأصل الألف في الفعلين (واو) لأن مضارع الأولى (يعود) ومصدره (عود) ومضارع الثانية (يدعو) ومصدره (دعوة) ، ان كان أصل الألف ياء في مثل (مال) و (رمى) فاكشف عنهما في بابي ، (ميل ورمي) .

٤- ان كان الفعل مضعفا فك تضعيفه مثل (جدَّ وفر) يصيران (جدد ، فرر) .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تمرين : (١)

كيف نبحث عن معاني الكلمات الآتية في معجمي لسان العرب والوسيط : أي : (الباب والفصل) حسام ، ابتهج ، مرتبط ، متسامح ، استقام ، جد ، قل ، زنة اهتداء .

تمرين : (٢)

جرد الكلمات الآتية من حروف الزيادة ، ثم رتبها بحسب ترتيب ورودها في لسان العرب والوسيط ، وهي : استقام – اختبر – تساءل – اندفع – استعظم – تفاهم

معجمات المعاني فقه اللغة وسر العربية :

في هذه المفردة سيكون كتاب فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي النيسابوري (لقب بالثعالبي لأنه كان فراء يخيط جلود الثعالب) مثالا تطبيقيا لمعجمات المعاني .

يعد هذا الكتاب الثاني في العربية الذي حمل هذا الاسم بعد ابن فارس (فقه اللغة) ، الغاية من تأليف الكتاب خدمة النص القرآني توصلا إلى فهم أحكامه . الهيكل العام للكتاب كان على قسمين : الأول (فقه اللغة) ضمنه ثلاثين بابا وكل باب شمل على عدة فصول وهذا القسم عبارة عن (معجم) من نوع خاص جمع فيه الألفاظ المتصلة بموضوع واحد ثم رتبها حسب الموضوعات بدأها بباب في الكليات وهو ما أطلق عليه لفظة (كل) مثال ذلك : كل ما علاك وأظلك فهو سماء ، وكل أرض مستوية فهي صعيد ، كل بناء عال فهو صرح ، وهكذا نجد أبواباً في أوائل الاشياء وفي صغائرها وفي الطول والقصر وأسنان الناس والدواب والأمراض والأطعمة والأشربة وما يناسبها .

أما القسم الثاني سر العربية فهو عبارة عن فصول غير مبوبة ، تناول فيها مسائل في اللغة وعلومها .

شروط المعجم

هناك شرطان لا بد من توافرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة ويشرحها هذان الشرطان هما :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أ- الشمول .

ب- الترتيب .

ويعد الشمول أمراً نسبياً تتفاوت المعاجم في تحقيقه . أما الترتيب فلا بد من توفيره ، وإلا فقد للمعجم قيمته . وقد تعددت طرق الترتيب المعجمي عند العرب ، وتفاوت هذه الطرق صعوبة وسهولة سبباً في موت معاجم وحياة أخرى ، وخمول بعضها وشيوع أخرى .

وظيفة المعجم

هناك مجموعة من الوظائف يجب أن يؤديها المعجم وهي :

أ- شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها ، إما في العصر الحديث فقط أو مع تتبع معناها أو معانيها عبر العصور .

ب- بيان كيفية نطق الكلمة .

ج- بيان كيفية كتابة الكلمة .

د- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة .

هـ- بيان درجة اللفظ في الاستعمال ، ومستواه في سلم التنوعات اللهجية .

لسان العرب

الفه محمد بن مكرم بن على أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (٧١١هـ) ، الإمام اللغوي. ولد بمصر (وقيل : في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الإنشاء في القاهرة ، ثم ولي القضاء في طرابلس ، وعاد إلى مصر فتوفى فيها ، وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد ، وعمي في آخر عمره .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد رتب ابن منظور معجمه على نظام الأبواب والفصول ، حيث يعالج كل باب حرفًا من حروف الهجاء على وفق آخر جذر الكلمة ، ثم يورد في كل باب فصلاً لكل حرف على وفق أوائل جذور الكلمات .

المعجم الوسيط

الفه مجموعة من الباحثين في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وهم :

١- إبراهيم مصطفى .

٢- أحمد الزيات

٣- حامد عبد القادر .

٤- محمد النجار .

رأى مجمع اللغة العربية إن يوضع معجم يقدم للقارئ والمثقف ما يحتاج إليه من مواد لغوية ، في أسلوب واضح ، قريب المأخذ ، سهل التناول . اتفق على أن يسمى هذا العجم : " المعجم الوسيط " ، ووكل المجمع إلى لجنة من أعضائه وضع هذا المعجم . تم وضع هذا المعجم بعد الاسترشاد بما أقره مجلس المجمع ومؤتمره من ألفاظ حضارية مستحدثة ، أو مصطلحات جديدة موضوعة أو منقولة في مختلف العلوم والفنون ، أو تعريفات علمية دقيقة واضحة للأشياء ؛ لهذا كله تهيأ لهذا المعجم ما لم يتهيأ لغيره من وسائل التحديد ، واجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من خصائص ومزايا ؛ إذ تم إهمال الكثير من الألفاظ الوحشية ، الجافية ، أو التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها .

جرى ترتيب مواد المعجم ، كما هو المتعارف ، على وفق الترتيب الأبجدي الألفبائي ، ويتلخص المنهج الذي نهجه مجمع اللغة العربية في ترتيب مواد المعجم فيما يأتي :

- تقديم الأفعال على الأسماء .

- تقديم المجرد على المزيد من الأفعال .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner